14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

أحمد محمد الحبيشي
رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م
Email: 14october@14october.com

الإثنين 12 نوفمبر 2012 -الموافق 27 ذو الحجة 1433 هـ - العدد 15608 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

فوز أوباما ونجاح التسوية اليمنية

انتهت الانتخابات الامريكية بتجديد الثقة في المرشح الديمقراطي باراك حسين اوباما، لرئاسة الولايات الامريكية المتحدة لأربع سنوات قادمة، كثاني ديمقراطي يفوز بالرئاسة لمرتين متتاليتين –منذ الحرب العالمية الثانية- بعد بيل كلنتون، وبانتهائها تكون معالم السياسة الخارجية لأمريكا ثابتة على الأقل في خطوطها العريضة، بالإضافة لكونه أول رئيس أسود للبيت الأبيض.

د. محمد حسين النظاري

لم يكن الناخب الامريكي هو فقط من يترقب النتائج، فالعالم بأسره كل أربع سنوات وتحديداً في السادس من نوفمبر يحبس أنفاسه، لمعرفة من سيكون سيد البيت الأبيض الجديد، لأن رئيس أمريكا لا يهم الأمريكيين وحدهم بل يهم كل شعوب العالم، في ظل القطبية الوحيدة التي تتفرد بها أمريكا عن سائر الدول.

اليمن كغيرها لم تكن بمنأى عن الاهتمام بنتائج تلك الانتخابات، فقد جاءت والبلاد تشهد مخاضاً عسيراً من أجل انجاح التسوية السياسية وفق المبادرة الخليجية وآلياتها المزمنة، فأمريكا لم تكن لاعباً عادياً في الوصول الى هذه التسوية، بل هي لاعب رئيسي وهام.. ومن هنا كانت الانتخابات ونتائجها محل اهتمام السياسيين اليمنيين، كونها ستحدد السياسة التي سيتعامل بها الفائز مع التسوية السياسية في بلادنا.

فالحزب الديمقراطي بقيادة الرئيس اوباما أظهر تفهماً للوضع اليمني، وساهم الى حد كبير في تنقية الاجواء بين فرقاء العمل السياسي، وأسهم في دعم المنظومة العسكرية والأمنية خاصة في دعم مكافحة الارهاب خلال السنوات الاربع الماضية، وعليه فإن خروج المرشح الديمقراطي من السباق الرئاسي كان سينعكس بطبيعة الحال على مجريات ما يحدث في اليمن.

من الراجح أن سياسة أمريكا الدولية لا تتغير الى النقيض بمجيء رئيس وذهاب آخر، ولكنها تفتر ولا تكون بنفس الاهتمام، والدليل أن المرشح الجمهوري ميت رومني لم يبدِ نفس اهتمام اوباما بالملف اليمني، فقد أظهر الأخير تحمساً لدعم جهود التسوية السياسية ومحاربة المنظمات الإرهابية، وقدم دعماً سياسياً غير محدود للأخ عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية، وتجلى ذلك في التقائه به على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للأمم المتحدة التي جرت في سبتمبر المنصرم، بالإضافة للاتصالات والبرقيات المتبادلة بينهما بصورة مضطردة، اوضحت الاهمية التي يحتلها الملف اليمني لدى الرئيس اوباما شخصياً.

ومن هنا فإن النتائج جاءت لمصلحة سير التسوية السياسية بنفس الوتيرة، وعدم تقهقرها، أو اختلاف رؤى الادارة الامريكية نحوها، وهذا يمثل فائدة كبيرة لنجاح اليمنيين في بلوغ اهدافهم بمساعدة اشقائهم وأصدقائهم، فعلى اليمنيين استثمار اهتمام أمريكا وحاجتها الماسة ليمن مستقر وموحد وآمن، لأنها تشعر أن فقد اليمن لإحدى هذه الركائز الأساسية، سيجعل منها دولة فاشلة مما يهدد السلم والأمن العالمي.

إن أمريكا لا تحبنا بقدر ما تحب أن تظل بعيدة عن المشاكل التي قد تحدث لو لم تنجح اليمن في الخروج من أزمتها بسلام، ولهذا فإن مصلحتنا تطابقت مع مصالحها، وهو ما يجب أن نحرص عليه، أشد من حرصها هي.. فأمريكا هي سيدة العالم في الوقت الحاضر بلا منازع، وبدعمها لنا سياسياً واقتصادياً وعسكرياً، نستطيع الخروج من أزمتنا، فالمجتمع الدولي يدعم الدول بقدر دعم التوجه الامريكي لها، والعكس صحيح.

لكن وبالرغم من التعاون الكبير بين بلادنا وأمريكا، إلا أن الدعم الاقتصادي والتنموي، لا يكاد يرقى الى ما يطمح إليه اليمنيون، بل لا يلبي احتياجاتهم- وان تحسن الدعم قليلاً مع الازمة التي مرت بها بلادنا- إلا أن أمريكا مطالبة بمضاعفته على كافة الأصعدة، وعدم الاكتفاء بالدعم السياسي والعسكري، فالمعضلة الاقتصادية التي تمر بها اليمن هي من خلقت الاحداث المؤسفة التي مرت بها، وبدون دعم اقتصادي كبير من امريكا والدول المانحة، فإن جهود التسوية السياسية ستراوح مكانها.

على أمريكا والمجتمع الدولي استشعار الخطر الاقتصادي، فاليمن تخطت نسبة الفقر بين سكانه معدلات مهولة ومخيفة، والفقر هو مرتع خصب لنمو الجماعات المتطرفة، ولهذا فإن أي معالجات للوضع اليمني دون تحسين الخدمات الاساسية للسكان من غذاء ماء وكهرباء وصحة وتعليم، ستكون عبارة عن حقن مهدئة، سيزول أثرها كلما اشتد الجوع بالناس، وعندها لن تفلح السياسة في اسكات البطون الخاوية.

نتمنى أن يسهم فوز اوباما في دعم اليمن على خطى الانعاش الاقتصادي الى جانب التسوية السياسية، كما نرجو أن يستثمر اليمنيون حاجة امريكا والمجتمع الدولي لأمنهم واستقرارهم ووحدتهم، فما هو متاح اليوم، قد لا يكون متاحاً غداً، ومساندة الاشقاء والأصدقاء ستقل اذا لم نشعرهم برغبتنا في تجاوز ما نحن فيه، ولن يكون ذلك إلا بدخولنا جميعاً في مؤتمر الحوار الوطني.

أستاذ مساعد بجامعة البيضاء

اليمنيون أمام فرصة تاريخية

لم تتهيأ الظروف أمام اليمنيين ولم تسنح لهم فرصة كالفرصة التاريخية التي يشهدها اليمن اليوم تلك الفرصة التأريخية سوف يكون لها الاثر والبعد الكبيرين في تطوير اليمن ونهضته وسوف تنقل اليمن واليمنيين نقلة نوعية فريدة الى الامام. ان تلك الفرصة التي امام اليمنيين تتمثل في الحوار الوطني الشامل اذ تأتي اهمية هذا الحوار من كونه سوف يجمع الفرقاء السياسيين والمتصارعين منذ زمن بعيد على طاولة واحدة وهو مالم تشهده اليمن من قبل على الاطلاق كما تأتي اهمية هذا الحوار من أنه سوف يناقش جميع القضايا والمشاكل العالقة منذ زمن وسوف يعمل جاهدا للقضا على اسبابها وبالتالي حلها حلا عادلا جذريا كما ان مخرجات هذا الحوار هي من سوف تحدد ملامح مستقبل اليمن الجديد ونحن بذلك يمكن ان نقيس اغتنام اليمنيين لهذه الفرصه التأريخية من عدمه من خلال نجاح الحوار الوطني من فشله.

د.أنور معزب

فهل يدرك اليمنيون حقيقة ان الصراعات والانقسامات والخلافات والحروب لن تجنى سوى الدمار والخراب وبالتالي الجهل والتخلف والتدهور في شتى مجالات الحياة !؟ وهل يدرك اليمنيون انهم قد عانوا كثيرا من الصراعات والحروب والانقسامات وقد امدت رقعتها ووصلت الى كل مدينة وقرية وواد وسهل وجبل ولم تستثن منطقة من المناطق اليمنية الا والحقت بها اشد الضرر؟ وما الواقع المتدهور والمتخلف الذي نعيشه اليوم إلا نتيجة لتلك الصراعات والحروب فتلك هي النتيجة الطبيعية للحروب والصراعات حيث ان نتائجها وخيمة وكارثية على البعد الاجتماعي والاقتصادي والسياسية.

اليمن قد عانت الكثير والكثير من الصراعات والحروب والخلافات والانقسامات وقد خلفت تلك الصراعات آثاراً سلبية انعكست على حياة المواطن اليمني وامنه واستقراره وشملت آثارها السلبية كل مناحى الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ولادري اهو قدرنا نحن اليمنيين ان نظل مرتهنين لصراعات وخلافات الماضي وبالتالي نستمر في واقع يسوده الصراع والانقسام وانعدام الامن والاستقرار فما تلبث البلد ان تخرج من مصيبة الا وجاءت مصيبة اكبر منها وما تلبث البلد ان تخرج من حرب الا وجاءت حرب اشد من سابقتها وماتلبث البلد ان تتماثل للشفاء الا وعادت مرة اخرى الى العناية المركزة وهاهي اليوم تلفظ انفاسها الاخيرة وسوف تنتهي وتموت بالفعل اذا لم نعرها اي اهتمام ولم نقم بواجبنا تجاهها.

اليمنيون اليوم امام فرصة تاريخية اكثر من اي وقت مضى وتلك الفرصة لن تعوض واذا ماراد اليمنيون ان يتخلصوا من عقد الماضي وصراعاته وأحزانه وآلامه وان يتطلعوا الى المستقبل المنشود الذي طالما حلمنا وتغنينا به جميعا ذلك المستقبل الذي ننتظره منذ زمن بعيد فما علينا الا ان ننسى الماضي ونتجاهل آلامه ونترك صراعاته جانبا ونمسح الماضي البغيض من حياتنا تماما وان نمضي سويا يدا بيد نحو الغد المشرق والمستقبل المنشود فنحن كنا ومازلنا وسنظل ابناء وطن واحد ودين واحد.

ان نتائج تدهور البلد وتخلفها سترتد علينا وعلى مستقبل اجيالنا وانعكاساته السلبية سوف تكون وبالا علينا وسوف تشملنا جميعا ولن تستثني فردا بعينه او حزبا بذاته واذا مانعم الوطن بالامن والاستقرار والرخاء والتقدم والازدهار فان مردوده واثره الايجابي سوف يشملنا جميعا ولن يستثني فردا بعينه او حزبا بذاته فنحن جميعا في سفينة واحدة فاذا نجت نجونا جميعا واذا ماغرقت غرقنا جميعا.

ان آفاق المستقبل رحبة وواعدة بالخير وعلى اليمنيين جميعا بمختلف شرائحهم وتوجهاتهم الحزبية والقبلية ان يغتنموا فرصة الحوار الوطني وان يكونوا شركاء فاعلين في رسم ملامح مستقبل اليمن الجديد ولن يتأتى ذلك الا بالتصالح والتسامح والمحبة وترك خلافات الماضي جانبا واذا ماعملنا على ذلك فسوف نصل وبكل تأكيد الى الغد المنشود والمستقبل المشرق الذي طالما حلمنا وتغنينا به جميعا.

فهل سيأتي اليوم الذي يتحرر فيه اليمنيون ويتخلصوا من عقد الماضي وصراعاته ؟ وهل سيعمل اليمنيون جاهدين على انجاح الحوار الوطني واغتنام هذه الفرصة التأريخية والمضي قدما نحو المستقبل وبالتالي نكون جميعا شركاء في رسم ملامح مستقبل اليمن الجديد؟ اننا جميعا مطالبون بنبذ صراعات وخلافات الماضي والتطلع نحو الغد المشرق واليمن الجديد الذي ننشده جميعا يمن الدولة المدنية الحديثة يمن العدل والمساواة يمن النظام والقانون يمن النهضة الاقتصادية والعمرانية يمن الايمان والحكمة ولن يتأتى ذلك الا باغتنام الفرصة التأريخية التي امامنا وهي انجاح الحوار والوطني .

رئيس المنتدى اليمني للتعليم العالي
anwarmoozab@gmail.com

وزيرة حقوق الإنسان تؤكد ضرورة استصدار قانون وطني للجوء

عدن/ ابتسام العسيري:

قالت حورية مشهور وزيرة حقوق الإنسان إن اليمن يعاني مشاكل كبيرة جراء استقباله لآلاف من اللاجئين الصومال، وهو ما يستدعي ضرورة تفهم ومساندة المجتمع الدولي لأوضاع اللاجئين الإنسانية ، والتي تزيد من معاناة الحكومة اليمنية في تحمل تبعات وأعباء إضافية فوق طاقتها في ضوء التزاماتها بتنفيذ الاتفاقيات الدولية الخاصة باللاجئين باعتبارها البلد الوحيد في المنطقة الموقع على اتفاقية اللجوء لعام 1951م وبروتوكول 1967م الملحق بها.

وأكدت وزيرة حقوق الإنسان في ختام الدورة التدريبية الخاصة بالتعريف باتفاقية اللجوء لعام 1951م وبروتوكول 1967 الملحق بها حرص الوزارة على مواصلة السعي لوضع مسودة قانون يختص بتنظيم اللجوء في اليمن من قبل فريق فني قانوني يتولى هذه المهمة لعرضه لاحقا على مجلس الوزراء ومن ثم إحالته إلى مجلس النواب حسب الآلية المتبعة في إصدار القوانين، مشيرة إلى أن استصدار قانون وطني في هذا الظرف سيكون مفيداً للجمهورية اليمنية في بعض الضوابط والتكييفات الوطنية حسب الظروف المحلية مع التزامها الكامل بالمعايير الدولية فيما يتعلق بالحقوق الأساسية للاجئين،كالغذاء والتعليم والصحة والإيواء.

من جانبه ألقى الدكتور منذر أحمد إسحاق كلمة عن المتدربين عبر فيها عن الشكر والتقدير للعاملين في وزارة حقوق الإنسان ومفوضية اللاجئين للجهد المبذول في الدورة التي عنيت برفد المشاركين بمعارف ومعلومات مهمة حول حقوق اللاجئين وكيفية التعامل مع قضية اللجوء ، متمنيا إقامة دورات لاحقة في هذا المجال لتوعية المعنيين والمجتمع في هذا الجانب.

وأكد استعداد المشاركين والمشاركات لدعم ومساندة البرامج والأنشطة التي ستنفذها الوزارة والمفوضية للحد من مشكلات اللجوء التي يعاني منها المجتمع اليمني، داعيا إلى أهمية استصدار قانون وطني ينظم عملية اللجوء في بلادنا.

وأطلع المشاركون والمشاركات من مختلف الاجهزة الحكومية وغير الحكومية المعنية في الدورة التدريبية التي نظمتها وزارة حقوق الإنسان بالتعاون مع المفوضية السامية لشئون اللاجئين على واجبات اللاجئين والحلول الدائمة للاجئين والخدمات التي تقدمها المفوضية والفئات الأكثر عرضة للانتهاك والإشكاليات والتحديات التي تواجه اللاجئين وطالبي اللجوء في اليمن والتحديات الاقتصادية والاجتماعية والقانونية والأمنية.

شائف يبحث مع وفد بريطاني جهود تشجيع الاستثمارات في عدن

عدن / سبأ:

التقى الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن عبدالكريم شائف امس وفد وزارة التنمية الدولية البريطانية الزائر لليمن حاليا والذي يضم المستشار الحكومي بالوزارة داني شمن والمستشار الاقتصادي بالوزارة توماس الان والمستشار الحكومي المساعد احمد عبدالله الخامري.

وجرى خلال اللقاء استعراض الجهود التي تبذلها قيادة السلطة المحلية بالمحافظة للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمواطنين والنجاحات التي حققتها لمعالجة آثار الأزمة التي شهدها اليمن في العام الماضي وفي مقدمة ذلك ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار، بالإضافة إلى مناقشة الأولويات التنموية في المحافظة وأوجه الدعم الدولي المطلوب للمشاريع التنموية والخدمية.

وتطرق الحديث خلال اللقاء إلى الجهود المبذولة لتسريع وتائر التنمية الشاملة في المحافظة وتشجيع الاستثمارات بجانب دور السلطات المحلية لمساندة جهود حكومة الوفاق الوطني لتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها المزمنة على مستوى المحافظة، فضلا عن الدور الذي يمكن ان تسهم به لحشد الجهود لإنجاح التحضيرات لمؤتمر الحوار الوطني وضمان مشاركة مختلف الأطراف بما فيها المكونات السياسية التي تمثل المحافظات الجنوبية والشرقية وفي مقدمتها الحراك السلمي.

وخلال اللقاء أشاد الأمين العام لمحافظة عدن بالمواقف البريطانية الداعمة لليمن وأمنه واستقراره ووحدته وما تبديه من حرص على مساعدة اليمن في سبيل تجاوز الأزمة.

واستعرض شائف القطاعات الاقتصادية الهامة التي تمتاز بها عدن ومنها الميناء والمطار والمصافي والأسماك والسياحة إلى جانب الاستثمار في المنطقة الحرة. مبينا أن محافظة عدن كانت شهدت نقلة نوعية بمشاريع بطولة خليجي 20 التي احتضنتها نهاية عام 2010م ولكنها تأثرت بالوضع العام الذي شهده اليمن خلال الأزمة وماترتب على ذلك من انعكاسات سلبية على الوضع في المحافظة.

وكشف الأمين العام للمجلس المحلي بمحافظة عدن أن لدى المحافظة إستراتيجية تنموية طموحة ترتكز على رؤية علمية تستهدف معالجة كافة التحديات وتسريع وتائر التنمية الشاملة.

ولفت إلى أن أبرز التحديات التي تواجه عدن حاليا تتمثل بتحديين رئيسيين هما البنية التحتية الأساسية والتحدي الأمني وخصوصا وان المحافظة تأثرت بشكل مباشر بما شهدته محافظة أبين من انفلات أمني جراء نشاطات العناصر الإرهابية لتنظيم القاعدة الأمر الذي انعكس سلبا على عدن في الجوانب الأمنية والسياحية والاستثمارية.

وأوضح شائف أن من ضمن القضايا التي تواجه قيادة السلطة المحلية في الجانب الاقتصادي هي ازدياد العاطلين عن العمل بالمحافظة، مبينا أن هناك اتجاهين للمعالجة الأول يسعى إلى التواصل مع الأشقاء في دول الخليج العربي لتشغيل جزء من هذه العمالة والثاني يستهدف تنشيط العملية الاستثمارية لامتصاص هذه العمالة، إضافة إلى تقديم الدعم للقطاع النسوي وتلبية احتياجاته في سبيل تطوير الصناعات الصغيرة بما يوفر فرصاً مدرة للدخل تمتص الأيادي العاطلة من الفتيات.

إحباط محاولة نهب قاطرة تابعة لشركة الغاز ببلحاف

صنعاء / سبأ:

أحبطت الأجهزة الأمنية بمحافظة شبوة محاولة نهب قاطرة تحمل معدات ثمينة تابعة لشركة الغاز المسال في بلحاف.

وأوضح مصدر أمني بمحافظة شبوة أن مجموعة مسلحة مكونة من 8 أفراد أعمارهم تتراوح بين 20 و40 عاما، حاولت نهب القاطرة أثناء مرورها بمديرية عتق عاصمة المحافظة، لكن الأجهزة الأمنية تصدت لها .

وأشار المصدر إلى أنه تم إيصال القاطرة التابعة لشركة بلحاف إلى مقر الشركة في بلحاف .. مبينا أنه تم ضبط أحد أفراد المجموعة، فيما تقوم الأجهزة الأمنية بتعقب بقية المتهمين بالتعاون مع الشخصيات الاجتماعية والمشايخ في مناطقهم.

حملة أمنية مكثفة لمنع حمل السلاح في إب

إب / محمد الوراقي:

جرت يوم أمس الأحد حملة أمنية مكثفة بمحافظة إب نفذتها قوات الأمن المركزي وشرطة الأمن العام وشرطة النجدة والشرطة العسكرية وذلك لمنع حمل السلاح وضبط كل من يتجول بالأسلحة في مدينة إب ومكافحة الجريمة وضبط المجرمين من أجل أمن وسلامة المواطنين واستقرار المحافظة وقد تم ضبط عدد من السيارات المحملة بالأسلحة.

إلى ذلك تم في منطقة الجولة العدين بمدينة إب صباح أمس ضبط سيارة فارة تابعة لأحد الشخصيات البرلمانية بإب بعد إطلاقها الأعيرة النارية وقد تمكن أفراد الأمن من ضبط سائق السيارة وإحالته للتحقيق دون أي إصابة وتأتي هذه الحملة الأمنية نتيجة لما شهدته محافظة إب ومديرياتها من حوادث قتل وعمليات نهب وأعمال فوضى وتقطعات وإقلاق السكينة العامة خاصة أيام عيد الأضحى المبارك راح ضحيتها أربعة قتلى في الأعراس بسبب العبث بالسلاح وأعمال الفوضى بإب ومازال المصابون يرقدون في عدد من المستشفيات الحكومية والأهلية لمعالجة إصاباتهم .

وقد أكد تقرير أمني بمحافظة إب أن أهم أسباب الفوضى والقتل هو حمل السلاح مشددا على أهمية تفعيل قرار منع حمل السلاح والتجول به في عاصمة المحافظة وضبط وملاحقة الجناة في القضايا الجنائية.

تسلل (185) لاجئاً صومالياً إلى ساحل بير علي بشبوة

صنعاء / سبأ:

وصل إلى ساحل بير علي بمديرية رضوم محافظة شبوة 185 متسللاً صومالياً، بينهم 34 امرأة و17 طفلاً.

وأوضحت الأجهزة الأمنية بمديرية رضوم الساحلية أن اللاجئين الصوماليين وصلوا إلى ساحل بير علي ، على دفعتين إحداهما مكونة من 126 لاجئاً بينهم 20 امرأة و14 طفلاً والأخرى 59 لاجئاً بينهم 14 امرأة و3 أطفال.

وحسب الأجهزة الأمنية فإنه تم تجميعهم على الساحل ونقلهم إلى معسكر استقبال اللاجئين المؤقت بمديرية ميفعة بالمحافظة، لنقلهم في وقت لاحق إلى المخيم الرئيسي لإيواء اللاجئين الصومال الواقع بمنطقة خرز محافظة لحج بالتعاون مع منظمة شؤون اللاجئين الدولية.

وكان أمن محافظة شبوة قد رحل أمس 51 لاجئاً صومالياً إلى مخيم خرز بمحافظة لحج.